

ARAB PLANNING INSTITUTE
المعهد العربي للتخطيط



دعوة للكتابة في مؤتمر

تمكين المستقبل: التحول الطاقوي وتنويع الاقتصاد في الدول العربية

16-15 سبتمبر 2025
مقر المعهد – دولة الكويت

1. خلفية المؤتمر

تقف الدول العربية عند مفترق طرق حاسم حيث تواجه تحديات غير مسبوقة بسبب التغيرات المناخية والجهود الدولية المتضافرة لتسريع التحول الطاقوي والتخلي عن الطاقة الأحفورية وبروز الثورة الصناعية الرابعة التي تؤثر بشكل كبير على مسيرة التنمية واستدامتها. وتواجه الدول العربية المصدرة للنفط على وجه التحديد تحديات جادة متعلقة بتذبذب الأسعار الدولية للنفط ما يجعل الاعتماد على النفط مصدرًا غير مستقر للدخل، خاصة في ضوء التحول العالمي المتسارع نحو الطاقة المتجددة والضغط لخفض انبعاثات الكربون مما يهدد الطلب على النفط على المدى الطويل. بالمقابل تواجه الدول العربية المستوردة للنفط تحديات مختلفة، ولكنها لا تقل أهمية عن تلك التي تواجهها الدول المصدرة للنفط، من أهمها ارتفاع فاتورة استيراد الطاقة والاعتماد على الدعم الحكومي للطاقة وهو ما يؤدي إلى مزيد استنزاف الموارد المالية وضعف الحيز المالي وتفاقم مخاطر المديونية وضعف القدرة على تمويل المشاريع الإنتاجية. وسواء كانت الدول مصدرة أو مستوردة للنفط فإنها تشترك في مجابهة تأثيرات التغيرات المناخية التي تؤثر سلبًا على البنية التحتية والأنشطة الاقتصادية وجودة النمو الاقتصادي وفرص العمل، خاصة في القطاعات الحساسة مثل الزراعة والمياه، هذا بالإضافة إلى ضعف الكوادر المؤهلة في القطاعات غير النفطية مثل التكنولوجيا والصناعة ومحدودية الموارد المالية اللازمة لدعم التحول الاقتصادي والاستثمار في القطاعات

الجديدة والفجوة التكنولوجية وضعف الاستثمار في الابتكار ونوعية المؤسسات التنموية والمنظومة التخطيطية.

هذا التداخل بين التحديات والمخاطر المختلفة التي تواجهها الدول العربية يُعقد الأولويات ويعيق بمستويات مختلفة جهود التنوع الاقتصادي المستمرة منذ عقود ويستلزم إصلاحات هيكلية جريئة وبنوية وشاملة تتبنى الابتكار وتعزيز التعاون الإقليمي وتطوير سياسات مرنة تجمع بين التحول الطاقوي والتنوع الاقتصادي وتعزيز التنافسية في عصر الاقتصاد المعرفي والذكاء الاصطناعي.

2. الأهداف

- تسليط الضوء على مختلف التحديات والإشكاليات التي تواجه عملية التنوع الاقتصادي والتحول الطاقوي في الدول العربية لاسيما تلك المعنية بالسياسات الصناعية والتمويل والتكنولوجيا ورأس المال البشري والتي أثر أدائها بشكل أو بآخر على مستوى التنمية العربية والمخاطر المرتبطة بها.
- استكشاف رؤى وسياسات تبلور إطار عمل جديد لتطوير أفق تنموية واعدة أكثر وقائمة على مقارنة واقعية قادرة على معالجة أهم جوانب القصور ومكامن الخلل في هيكل الاقتصادات العربية على وقع تنامي المخاطر المناخية والثورة الرقمية لتسريع التحول الطاقوي وتعزيز التنوع الاقتصادي والتنافسية.

3. محاور المؤتمر

يهدف هذا المؤتمر إلى معالجة التحديات والفرص متعددة الأبعاد المرتبطة بضرورات التحول الطاقى والتنويع الاقتصادى فى الدول العربية لتحقيق الاستدامة المنشودة، وفق المحاور التالية :

▪ **تحديات الاقتصادات العربية فى ضوء تقلبات أسعار الطاقة وتنمى**

المخاطر المناخية (تداعيات تقلبات أسعار النفط والتغيرات المناخية والشح

المائى على النمو والتوازنات الكبرى والاستقرار المالى وأسواق العمل).

▪ **دور الثورة الصناعية الرابعة فى دفع عجلة التحول الطاقى والتنويع**

الاقتصادى (دور التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعى والأتمتة فى تحسين

كفاءة الطاقة وخفض التكاليف - تعزيز ريادة الأعمال والمشروعات الناشئة

الخصراء فى المنطقة العربية- بناء رأس المال البشرى وإعادة تأهيل القوى

العامة والبنية التحتية الرقمية والمؤسسات الداعمة لصناعات الثورة

الصناعية الرابعة).

▪ **التنوع الطاقى وتكامله مع التحول الى الاقتصاد الأخضر** (تقنيات تخزين

الطاقة الكهربائية وتكامل الشبكات للطاقة المتجددة - خفض الكربون فى

الصناعات الثقيلة من خلال حلول الطاقة النظيفة).

▪ **التنوع والتعقيد الاقتصادى Economic diversification and**

sophistication وتعزيز التنافسية الوطنية (الخدمات ودورها فى تنويع

الاقتصاد - تعزيز قطاعات السياحة والخدمات اللوجستية والتصنيع

والقطاعات غير النفطية الواعدة ذات المحتوى المعرفى والتقنى المرتفع -

نهج للاقتصاد الدائري للنمو المستدام - الأدوار الجديدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنويع الاقتصاد - تعزيز النظم الابتكارية والاقتصادات القائمة على المعرفة).

▪ **التحول الهيكلي والتنويع ومعالجة اختلالات سوق العمل** (أثر مشاريع

الطاقة الخضراء على معدلات البطالة - دور نظم التعليم في سد فجوة المهارات في الصناعات الناشئة وتسريع التنويع الاقتصادي - كفاءة نظم الحماية الاجتماعية خلال فترات التحولات الاقتصادية).

▪ **السياسات الصناعية الجديدة (New Industrial Policies) والحوكمة من**

أجل تعزيز الاستدامة (بناء منظومة حوافز السياسات والأطر التنظيمية لاعتماد الطاقة المتجددة، والسياسات الوطنية والتعاون العربي للإصلاحات الاقتصادية والتنويع - معالجة التحديات التنظيمية في مشاريع الطاقة النظيفة - دور المنظمات الدولية والشراكات في دعم التحولات في المنطقة - هياكل الحوكمة لتعزيز التنويع الاقتصادي العادل والشامل

▪ **تمويل التحول الطاقوي والتنوع الاقتصادي** (دور الاستثمارات المحلية

والدولية في تسريع التحول الطاقوي والتنوع الاقتصادي - مساهمة صناديق الثروة السيادية والبنوك التنموية العربية في دفع تنويع الاقتصاد - دور آليات التمويل للتحول البيئي في دفع التحول الطاقوي - التمويل البديل للتحول البيئي واستدامة المديونية - استراتيجيات إدارة المخاطر للمستثمرين والحكومات خلال فترة التحول، والشراكات بين القطاعين العام والخاص لتوسيع البنية التحتية للطاقة المتجددة

4. إرشادات تقديم الأوراق والمواعيد الرئيسية

ندعو الأكاديميين والمهتمين لتقديم أوراق بحثية أصيلة بناء على بحوث إمبريقية أو ودراسات حالة. يفضل أن تتناول البحوث أحد المحاور المقترحة، وأن تقدم رؤى قابلة للتطبيق لتسريع التحول في الطاقة وتنويع الاقتصاد في الدول العربية.

- الموعد النهائي لتقديم المقترحات البحثية: 1 مارس 2025.
- إشعار القبول أو الرفض: 1 إبريل 2025.
- الموعد النهائي لتقديم الأوراق الكاملة: 1 يوليو 2025.
- إشعار القبول أو الرفض: منتصف أغسطس 2025.
- تاريخ عقد المؤتمر: 15 / 16 سبتمبر 2025.

5. التنظيم وإجراءات المشاركة

تتضمن عملية التنظيم والمشاركة في هذا المؤتمر الإجراءات التالية:

- تستقبل اللجنة العلمية للمؤتمر المقترحات البحثية باللغتين العربية أو الإنجليزية (250- 500 كلمة)، على أن يشمل المقترح؛ عنوان البحث، وإشكاليته الرئيسية، ومنهجيته المتبعة، ومخططه الأساسي والنتائج المتوقعة.
- يرسل المقترح البحثي مع نسخة من السيرة العلمية للباحثين لرئيس اللجنة العلمية عبر البريد الإلكتروني (conference2025@api.org.kw).
- تعلم اللجنة العلمية الباحثين بنتيجة تحكيم المقترح البحثي سواء بالرفض أو القبول.

- تستقبل اللجنة العلمية البحوث بحدود (5000-7000 كلمة) التي وافقت اللجنة العلمية عليها وفق المواصفات البحثية الشكلية والموضوعية المعروفة.
- تُقبل الأوراق الأصلية فقط، أي تلك التي لم يسبق لها أن نشرت وقُبلت للتحكيم والنشر في جهات أو مؤسسات أخرى.
- تخضع البحوث للتحكيم، ولا تعني الموافقة على المقترح البحثي موافقة تلقائية على ورقة البحث النهائية.
- في حال وجود تعديلات، يتم إخطار الباحث بها مع مراعاة قيامه بإرسال الورقة المعدلة بالسرعة الممكنة.
- مراسلة من تم اختيارهم بشكل نهائي من الباحثات والباحثين، الذين اجتازت بحوثهم الخطوات والمراحل السابقة، للمشاركة في المؤتمر، بإجراءات المشاركة والسفر والإقامة (يغطي المعهد هذه النفقات لمقدم واحد للبحث).
- يمكن أن تنشر الأوراق المقبولة في المؤتمر بعد تحكيمها باسم أصحابها في عدد خاص من **مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية** الصادرة عن المعهد العربي للتخطيط.

6. لغة المؤتمر

العربية والإنجليزية (مع توفير خدمات الترجمة الفورية).

7. مكان الانعقاد

مقر المعهد العربي للتخطيط – دولة الكويت.